بريطانيا تنفي إرسال أي وسطاء إلى طهران

إيران: «لم ولن نفوت» فرصة الحوار لكننا نرفض «الاستسلام»

«وكالات»: ذكر الرئيس الايراني حسن روحاني أمس الاربعاء إن بلاده «لم ولن تفوت فرصة الحوار» مع الاطراف الدولية لكنها ترفض في الوقت نفسه «الاستسلام» بتريعة الحوار.

ونقل التلفزيون الحكومي الايراني عن روحاني قوله خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء «لدينا الاستعداد الكامل لإجراء مفاوضات عادلة ومشرفة لكننا غير مستعدين للجلوس على طاولة الاستسلام تحت مسمى التفاوض».

وحول قرار طهران خفض تعهداتنا النووية أضاف روحاني ان «هذا القرار مؤقت وعندما تنفذ باقي الاطراف الاتفاق النووية التزاماتها فإننا على استعداد للعودة الى الظروف السابقة وإذا ما اتخذ الطرف الآخر اجراءات صحيحة ومتوازنة واقر وقف الحرب الاقتصادية فإن ذلك سيوفر فرصة للحوار».

واشار الى الاتصالات والمراسلات التي تجري حاليا بين طهران وبعض العواصم الأوروبية والعالمية بشان الاتفاق النووي موضحا «لكنها لم تصل حتى الآن الى النقطة المطلوبة لان مقترحاتها غير متوازنة».

واكد ان بلاده ستواصل المسار السياسي مع الاطراف المعنية بملفها النووي لكنها ستتخذ خطوتها الثالثة بعد انتهاء مهلة ال60 يوما الثانية التي منحتها للدول الاوروبية في حال عدم التوصل الى نتيجة معها.

واضاف روحاني «لا نريد العناد ولن نسعى للحرب والتوتر لكننا في الوقت نفسه غير مستعدين للرضوخ لمنطق القوة والاستسلام للبلطجة».

وكانت إيران اعلنت في السابع من الشهر الجاري قيامها بتخصيب اليورانيوم بدرجة 4,5 بالمئة في إطار قرار خفض تعهداتها النووية بعد انتهاء مهلة ال60 يوما الاولى التي منحتها قبل شهرين للدول الاوروبية.

كما اعلنت انها منحت الدول الاوروبية الثلاث (فرنسا وبريطانيا والمانيا) مهلة 60 يوما اخرى قبل اتخاذها الخطوة الثالثة في إطار خفض تعهداتها النووية.

وترى طهران ان هذه الإجراءات تأتي ردا على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي العام الماضي وعدم «التزام» الدول الاوروبية بتعهداتها في اطار الاتفاق الذي تم التوصل اليه عام 2015 بين طهران ودول مجموعة (5+1).

من ناحية أخرى قال مصدر دبلوماسي بريطاني، إن بلاده لم ترسل أي ممثلين إلى إيران كوسطاء.

جاء ذلك، بعدما ذكر الموقع الإلكتروني لوكالة تسنيم الإيرانية للأنباء، أن وسيطا أرسل لبحث تحرير ناقلة ترفع علم بريطانيا تحتجزها طهران.

وأضاف المصدر البريطاني «لسنا على علم بإرسال أي ممثلين كوسطاء إلى إيران».

من جهة أخرى طرحت بريطانيا فكرة لتشكيل قوة بحرية لتوفير الحماية للسفن أثناء مرورها عبر مضيق هرمز إلا ان هذا المقترح لم يلق استحسانا كبيرا في أوروبا وحظي برد فعل «فاتر» فيها.

وقالت ماريا كوسيانسيتش المتحدثة باسم الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة والأمنية ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية فيديريكا موغيريني ان الممثلة العليا على اتصال مع الدول الأعضاء في الاتحاد بهدف إيجاد حل يساعد في رفع مستوى الأمن البحري في مضيق هرمز.

واضافت كوسيانسيتش في مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء أن «هذه المناقشات مستمرة».

وفي فرنسا قال مسؤول حكومي لوسائل الاعلام الفرنسية ان بلاده لا تخطط في الوقت الحالي لتوسيع وجودها في الخليج.

وذكر المسؤول ان بلاده تسير على طريق التراجع مضيفا ان «إرسال أصول عسكرية إضافية إلى المنطقة لا يبدو مفيدا لنا».

ويبدو أن هناك سببين رئيسيين للتردد الاوروبي في تعزيز الوجود الأمني البحري الأوروبي في منطقة الخليج حيث ان هناك رئيس وزراء جديد في بريطانيا وهو بوريس جونسون وبالتالي فإن الاوروبيين في وضع الانتظار والترقب لمعرفة الشكل الذي ستتخذه سياساته في الخليج والشرق الاوسط.

اما السبب الثاني والحجة الاكثر إلحاحا فهي ان الولايات المتحدة قد وضعت خططا لإنشاء قوة بحرية دولية لحماية الناقلات في الخليج حيث أشار مرشح البيت الابيض لمنصب رئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال مارك ميلي في وقت سابق من الشهر الحالي الى ان واشنطن تحاول تشكيل تحالف «فيما يتعلق بتوفير حراسة عسكرية ومرافقة بحرية للملاحة التجارية».

وبالتالي سيكون من غير المنطقي تماما إنشاء قوة بحرية اوروبية الى جانب قوة دولية في الخليج في نفس الوقت.

السفينة البريطانية المحتجزة

وتنقسم الصحافة الأوروبية حول كيفية التعامل والرد على مصادرة ناقلة عملاقة بريطانية في مضيق هرمز من قبل إيران فبعضها ينظر على انه انتقام من الاحتجاز البريطاني لناقلة النفط الايرانية (غريس 1) التي كانت متجهة الى سوريا «انتهاكا للعقوبات الأوروبية» في حين قالت طهران ان الناقلة كانت تبحر في المياه الدولية ولم تكن متجهة الى سوريا.

فمن جانبها دعت صحيفة (دير تاغ شبيغل) الألمانية الاتحاد الاوروبي الى اظهار التضامن مع بريطانيا بالدفاع العسكري والضغوط الاقتصادية على إيران او من خلال توفير مرافقة للسفن الاوروبية التي تعبر الخليج لمنع إيران من الاستيلاء على المزيد من السفن.

من جانبها دعت صحيفة (تاغ انزايغر) السويسرية الى تحالف اوروبي للضغط على إيران من اجل الجلوس الى طاولة المفاوضات.

واضافت انه يجب على لندن تجنب تقديم طلبات «مستحيلة» لشركائها وانه يتعين على اللاعبين الاوروبيين الرئيسيين فرنسا وألمانيا أن يدركوا امكاناتهم للوساطة ووضع ايران تحت ضغط جاد لاعادتها لطاولة المفاوضات.

وأشار الدكتور ديفيس روبرتس من قسم الدراسات الدفاعية في جامعة (كينجز كوليدج) في لندن الى ان السفن البريطانية لا تشكل سوى ثلاثة في المئة من ناقلات النفط التي تمر عبر منطقة الخليج.

وقال روبرتس اثناء حديثه في ندوة ببروكسل حول الخليج امس الثلاثاء ان «الحل الواضح» هو ان تطرح بريطانيا سراح الناقلة الايرانية التي تم احتجازها في جبل طارق ثم تقوم ايران بإطلاق سراح الناقلة البريطانية.

وأضاف إن ايران لن تكف عن مهاجمة اي سفينة ترفع علم الاتحاد الاوروبي مضيفا «إنهم سيقومون بذلك إذا أرادوا».

الأمم المتحدة تتوقع حلاً وشيكاً لحرب اليمن

الجيش اليمني

عواصم – «وكالات»: قال مبعوث الأمم المتحدة لليمن مارتن غريفيث إن الحرب في اليمن يمكن وقفها لأن الطرفين المتحاربين والتوافق السياسي الدولي يدعمون اتفاقاً توسطت بشأنه الأمم المتحدة في ستوكهولم في ديسمبر.

وقال غريفيث للصحافيين في جنيف «أعتقد أن هذه الحرب في اليمن قابلة للحل على نحو وشيك».

وأضاف «الطرفان كلاهما يصر على رغبته في حل سياسي والحل العسكري غير وارد، ما زالا على التزامهما باتفاق ستوكهولم بكافة جوانبه المختلفة».

من ناحية أخرى استهدفت مدفعية قوات الجيش الوطني اليمني، مساء الثلاثاء، تجمعاً لميليشيات الحوثي الانقلابية غربي محافظة الجوف.

ووفقا لموقع «سبتمبر نت» التابع للجيش، فقصفت المدفعية تجمعاً للميليشيا الحوثية في مديرية المصلوب غربي الجوف، ما أسفر عن مصرع القيادي الميداني في الميليشيا المدعو لطفي صالح الميموني، والمكنى بابو صالح القوبري، مع عدد من مرافقيه.

وقصفت مدفعية الجيش الوطني، صباح أمس الأربعاء، تجمعات ومواقع تمركز الميليشيا الانقلابية، في جبهة حام، وكبدتها خسائر في العدد والعدة.

السودان: اعتقالات تطال قيادات عسكرية بتهم التخطيط لانقلاب

نائب رئيس المجلس العسكري السوداني الفريق أول محمد حمدان حميدتي

الخرطوم – «وكالات»: نقلت صحيفة «الانتباهة» السودانية، على موقعها الإلكتروني أمس الأربعاء عن مصادر مطلعة، أنه تم اعتقال مسؤولين عسكريين بارزين وقيادات إسلامية بارزة لاتهامهم بالتخطيط لانقلاب.

وبحسب المصادر، تم اعتقال كل من رئيس الأركان المشتركة الفريق أول هاشم عبد المطلب، وقائد سلاح المدرعات اللواء نصر الدين عبد الفتاح، وقائد المنطقة المركزية اللواء بحر، والقيادي الإسلامي وزير الخارجية الأسبق علي كرتي، والأمين العام للحركة الإسلامية الزبير أحمد الحسن.

ولم يصدر تأكيد رسمي بعد في هذا الشأن.

كان نائب رئيس المجلس العسكري السوداني الفريق أول محمد حمدان حميدتي، قال خلال حديث في لقاء جماهيري، عن «وجود خيانة» داخل منظومتهم «تقف وراء محاولات تشويه صورة المجلس العسكري والاعتداء على المتظاهرين والناشطين».

وكان رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان كشف في وقت سابق الشهر الجاري عن محاولات انقلاب كثيرة شهدها السودان خلال الأشهر الماضية.

الصين تعرض طموحاتها العسكرية في «الكتاب الأبيض»

الجيش الصيني

بكين – «وكالات»: عرضت الصين أمس الأربعاء، في وثيقة طموحاتها لبناء جيش حديث ومتطور تقنيا وانهمت في الوقت نفسه الولايات المتحدة بتقويض الاستقرار العالمي، فيما تشتد المنافسة بين بكين وواشنطن حول عدد كبير من الجبهات.

ويعطي نشر هذا الكتاب الأبيض للدفاع الصيني لمحة نادرة عن توجهات جيش التحرير الشعبي – الأكبر في العالم بعديده البالغ مليوني جندي – وعن أهداف بكين.

وأوضحت الوثيقة، أن «التنافس الاستراتيجي العالمي يزداد»، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة عدلت استراتيجياتها الأمنية والدفاعية واتخذت «تدابير أحادية الجانب».

وأكدت أن واشنطن «أثارت التنافس بين الدول الكبرى وكثفته، وزادت كثيرا من نفقاتها الدفاعية، وطالبت بقدرات إضافية في المجالات النووية والفضائية والدفاع الإلكتروني والدفاع المضاد للصواريخ، وقوضت الاستقرار الاستراتيجي العالمي».

ويأتي نشر هذا الكتاب الأبيض في وقت تشهد العلاقات بين بكين وواشنطن توترا، ويخوض البلدان حربا تجارية منذ 2018 وهما على خلاف حول بحر الصين الجنوبي.

وتدعم الصين مطالبها الواسعة بالسيادة من خلال نشر أسلحة على جزر صغيرة تسيطر عليها. وترى الولايات المتحدة أن هذه الأعمال تهدد الأمن في المنطقة.

ويطمح جيش التحرير الشعبي الى تعزيز ترسانته التكنولوجية المتقدمة، مشيرا مع ذلك إلى أنه «لا يزال متخلفا عن الجيوش الرئيسية في العالم».

واعتبر المحلل في مؤسسة «راند» في الولايات المتحدة لايل موريس، أن الحرب التجارية مع الولايات المتحدة تدفع بكين إلى مضاعفة جهودها لتطوير ابتكاراتها التكنولوجية الخاصة التي يمكن ان تفيد جيش التحرير الشعبي.

وأضاف موريس، أن الجيش الصيني ما زال متأخرا بالمقارنة مع الولايات المتحدة «لكنه يعوض سريعا عن هذا التأخر».

وكشف الكتاب الأبيض الصيني، أن النزاعات تتطور نحو «حرب ذكية»، مشيرا إلى الاستخدام المتزايد للذكاء الاصطناعي أو المعلومات أو المعلوماتية السحابية أيضا.

تمتلك الصين ثاني أكبر ميزانية عسكرية في العالم (+7,5% في 2019)، وإن كانت تبعد أشواطا عن ميزانية الولايات المتحدة، وهي تشدد على الطبيعة السلمية لجيشها الذي يعد «قوة لا تتزعزع من أجل السلام في العالم».

ويعد الكتاب الأبيض للدفاع من جهة أخرى بـ«قمع» الميول الانفصالية في التيبت (غرب)، وكذلك في شينغ يانغ (شمال غرب)، وهي منطقة شاسعة تعاني من اعتداءات متكررة، تنسبها بكين إلى عناصر من مجموعة الأويغور الإثنية ذات الأغلبية المسلمة.

ويبدي الكتاب مزيداً من الحزم حيال مسألة تايوان، التي تعد الولايات المتحدة أبرز داعميها، ويناهز عدد سكان هذه الجزيرة 23 مليون نسمة، ويحكمها نظام مناقض لبكين، لكن الصين تعتبرها واحدة من مقاطعاتها. وجاء في الكتاب الأبيض «يجب أن تتوحد الصين وستتوحد».

ولم تتأخر تايوان في الرد، واحتجت على «العدد الكبير من الملاحظات السخيفة» في الكتاب الأبيض الصيني. ورد مجلس الشؤون القارية المسؤول عن العلاقات مع بكين، هذه «ذريعة للتوسع العسكري».

وكانت الصين طالبت مطلع الشهر الجاري الولايات المتحدة بأن «تلغي فوراً» صفقة أسلحة محتملة لتايوان بقيمة 2.2 مليار دولار تشمل خصوصا دبابات «أبرامز» وصواريخ «ستينغر» ما يفاقم التوتر في العلاقات بين البلدين.

ترامب يبحث الرد على شراء تركيا منظومة «إس 400»

أردوغان: التهديد بفرض العقوبات لن يثنينا عن قضيتنا العادلة

عواصم – «وكالات»: ذكرت وكالة أنباء بلومبرغ، أمس الأربعاء، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اجتمع مع أكثر من 40 عضواً بمجلس الشيوخ في البيت الأبيض، لبحث رد على قرار تركيا شراء منظومة الدفاع الصاروخي الروسية «إس 400».

ونقلت الوكالة عن السيناتور جون كورنين، احد أعضاء مجلس الشيوخ الذين اجتمع بهم ترامب: «الرئيس محبط لعدم وجود خيارات، بعد أن بدأت تركيا تتسلم اجزاء من المنظومة الروسية»، ولم يعلق البيت الأبيض رسمياً على الاجتماع.

وكان ترامب قال الأسبوع الماضي إنه لا يدرس فرض عقوبات على تركيا في الوقت الراهن، وأضاف ترامب للصحافيين في البيت الأبيض في معرض رده على سؤال بشأن العقوبات على تركيا: «لا، نحن لا نبحث ذلك في الوقت الراهن».

ويخول القانون الأمريكي للسلطة التنفيذية فرض عقوبات فيما يتعلق بصفقات دفاع معينة مع روسيا بموجب تشريع يطلق عليه «مكافحة أعداء الولايات المتحدة»، والمعروف اختصاراً باسم قانون «كاتسا».

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ونظيره التركي رجب طيب أردوغان في لقاء سابق

من ناحيته قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمس الأربعاء ان التهديد بفرض عقوبات على بلاده لن يثنيها عن قضيتها العادلة.

واضاف اردوغان في رسالة نشرها بمناسبة الذكرى الـ96 لتوقيع معاهدة (لوزان للسلام) ان اجراءات تركيا في شرق البحر المتوسط وسوريا «تظهر للعيان حساسيتنا تجاه حماية حقوق شعبنا والقبارصة الأتراك».

وأكد ان بلاده لديها القوة والحزم للقضاء على جميع أشكال التهديدات ضد استقلالها ووجودها وأمن مواطنيها موضحا ان كفاح تركيا ضد القوى العالمية في حروب الاستقلال توج بـ(معاهدة لوزان للسلام) التي اعتبرها وثيقة استقلال تركيا.

وكان مجلس العلاقات الخارجية بالاتحاد الاوروبي اتخذ منتصف يوليو الحالي بعض الخطوات والقرارات ردا على عمليات التنقيب التي تقوم بها تركيا في شرق البحر المتوسط والتي اعتبرها «غير شرعية» بينما تؤكد انقرة ان عمليات التنقيب تجري في جرفها القاري.

وتم توقيع (معاهدة لوزان) التي حددت الوضع القانوني للجزر في بحر (ايجه) في ال24 من يوليو 1923 بين 11 طرفا بينهم تركيا واليونان واليابان وايرتغال وبريطانيا.

سريلانكا: لا أدلة تربط «داعش» مباشرة بتفجيرات عيد القيامة

«وكالات»: قال كبير المحققين في التفجيرات التي شهدتها سريلانكا في عيد القيامة، إن الشرطة لم تعثر على أدلة كافية تثبت أن عناصر من تنظيم داعش ضالعة بشكل مباشر في التفجيرات، رغم إعلان التنظيم مسؤوليته عنها.

وأودت الهجمات التي استهدفت كنائس وفنادق في كولومبو وفي شرق البلاد بحياة أكثر من 250 شخصاً، في أسوأ تفجيرات انتحارية منذ انتهاء الحرب ضد مقاتلي التاميل الانفصاليين في عام 2009.

وقال رئيس قسم التحقيقات الجنائية بالشرطة رافي ستيفيراتني، أمام لجنة برلمانية تحقق في الهجمات التي وقعت يوم 21 أبريل (نيسان) «بناء على التحقيقات التي أجريت حتى الآن، لا توجد أدلة كافية لنقول إن هناك صلة مباشرة بين تنظيم داعش وهجمات عيد القيامة».

وتقول الشرطة، إن أعضاء في جماعتين محليتين غير مشهورتين، هما جماعة التوحيد الوطنية وجمعية ملة إبراهيم، نفذوا التفجيرات.

وقالت الشرطة في وقت سابق، إن بعض عناصر الجماعتين ربما تلقوا تدريبا على يد تنظيم داعش في سوريا.